

## مجالس الموطأ - 823- الشيخ سعيد الكملي

سعيد الكملي

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيدنا محمد وعلى الله واصحابه  
اجمعين قال عبيد الله رحمه الله وحدثني عن مالك ان احسن ما سمع فيما يجب على الرجل من زكاة الفطر - 00:00:12  
ان الرجل يؤدي ذلك عن كل من يضمن نفقته ولايد له من ان ينفق عليه والرجل يؤدي عن مكاتبه ومدبره ورقيقه كلهم. غائبهم  
وشاهدهم. من كان منهم مسلما ومن كان - 00:00:32

منهم لتجارة او لغير تجارة ومن لم يكن منهم مسلما فلا زكاة عليه فيه هذا هذه الفقرة يفسر فيها الامام مالك رحمه الله الذين يجب ان  
تخرج عنهم زكاة الفطر - 00:00:49

وقال رحمه الله احسن ما سمعت انا قلت لكم ذات مرة انه اذا قال احسن ما سمعت او ان احسن ما سمع يعني هذا وجود غير ذلك  
معنى ذلك ان المسألة خلافية. نعم - 00:01:08

قال ان احسن ما سمع فيما يجب على الرجل من زكاة الفطر ان الرجل يؤدي ذلك عن كل من يضمن نفقته ان الرجل يجب عليه زكاة  
الفطر عن كل من يضمن عنهم نفقتهم - 00:01:28

يعني ان كل من وجبت عليك نفقته فقد وجب عليك اداء زكاة الفطر عنه. وهذا يشهد له الحديث الذي ذكرنا في المجلس الماضي  
اعني حديث بنى عمر في الصحيحين - 00:01:46

انه رضي الله عنهم قال فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر من تمر او صاع من شعير على العبد والحر والذكر والاثني  
والصغرى والكبير من المسلمين اه - 00:02:01

في رواية عند الدارقطني والبيهقي وغيرهما انه صلى الله عليه وسلم زاد من تمنونون من تمنونون اي من تجب عليكم مؤنته فهذا  
دليل قول الفقهاء انه يجب عليك اخراج زكاة الفطر على عن كل من تجب عليه مؤنته - 00:02:20

والذين تجب مؤنتهم على الرجل ثلاثة اصناف الزوجة والقرابة والعابد الزوجة يجب عليك اخراج زكاة الفطر عنها لانه يجب عليك  
نفقتها هذه الامور التي سأذكرها لا ينبغي ان يغيب عن اذهانكم انها احسن ما سمع - 00:02:42

انا هنا فيها خلاف طيب الزوجة قلت هذا الصنف الاول يجب عليك نفقتها يجب عليك زكاة فطرها النوع الثاني الاقرباء ويراد بالاقرباء  
هنا الاولاد المباشرون والاباء المباشرون ويجب يعني اولاد الاولاد لا تجب عليك زكاة فطرهم لانه لا يجب عليك نفقتهم واباء الاباء لا  
يجب عليك كذلك زكاة فطرهم - 00:03:07

انه لا يجب عليك نفقة ائم الذي يجب عليك من هؤلاء هم من يباشرك وبالنسبة للاولاد ينفق تنفق على يعني يجب عليك زكاة نفقة  
الولد الى ان يبلغ الى ان يبلغ قادرها على الكسب اذا بلغ - 00:03:39

وهو زميل او هو مريض مرض يحبسه عن الكسب وهذا يجب عليك نفقته ولو بعد البلوغ. اذا يجب عليك زكاة فطره. اما اذا وجب اما  
اذا يعني بلغ قادرها على الكسب سقطت عنك - 00:04:00

نفقته فسقطت عنك ايضا زكاة فطره. والبنت يجب عليك الإنفاق عليها الى ان يدخل بها الزوج حينئذ تسقط النفقة ويتبعها زكاة الفطر  
الوالد والوالدة هؤلاء تلزمك نفقتهما طبعا اذا كانوا فقيرين والاباء كذلك اذا الولد اذا كان لهم - 00:04:14

فانه لا يجب عليك النفقة عليه يجب ان ينفق من ماله تنفق عليه من ماله اذا كان له مال لم يكن له طبعا فنفقته واجبة عليك والصنف  
الثالث العبيد فما ملك الله من العبيد والإماء فإنه يجب عليك - 00:04:38

آآ زكاة فطرهم كما يجب عليك الإنفاق عليهم وهذا الذي يقول فيه الشيخ خليل رحمة الله يجب يجب بالسنة صاع او جزءه عنه يعني المرء نفسه الى ان يقول وعن كل مسلم يمونه بقرابة او زوجية وان لاب وخدمتها او رق - 00:04:56

وعن كل مسلم يمونه بقرابة او زوجية او رق. اه نعم طبعا هنالك استثناءات بعض بعض الناس يجب عليك الإنفاق عليهم ولا يجب عليك زكاة فطرهم وهؤلاء صنف واحد يعنيكم منهم اصناف اخرى هي تكثر في في العبيد - 00:05:21

اما في غيرهم فصنف واحد يحتاجه الناس معرفته هم الخدم الذين عندكم في البيوت هؤلاء الذين هم يعني آآ يخدمون في بيوتكم بالاجرة هؤلاء من هذا الصنف يجب عليك النفقة عليها او عليه - 00:05:46

ولكن لا يجب عليك اداء زكاة الفطر عنه نعم ان الرجل يؤدي ذلك عن كل من يضمن نفقته ولابد له من ان ينفق عليه لابد يعني تجب عليه نفقته. والرجل يؤدي عن مكاتبته يؤدي عن مكاتبته. المكاتب - 00:06:02

هو العبد الذي كاتب سيده على حريرته. اتفق مع سيده على ان يعطيه مبالغ من المال ويكون حرا مقابل ذلك فيعطي يتركه السيد يطلب المال يشتغل فمتهى ما ادى ذلك المبلغ المتفق عليه صار حرا يسمى مكاتبها لانه كاتب سيده على حريرته وهذا المذكور في - 00:06:23

ربنا سبحانه والذين يبتغون الكتاب مما ملكت ايمانكم فكتابوهم ان علمتم فيهم خيرا. يراد هذا اه نعم الرجل يؤدي عن مكاتبته عن مكاتبته لانه عند مالك عبد حتى يؤدي كل ما عليه. نعم - 00:06:51

والرجل يؤدي عن مكاتبته ومدبره. المدبر هذا ايضا نوع اخر من انواع العبيد وهو الذي يقوله سيده انت حر عن دبر يعني انت عبد لكن اذا مت وهذا يؤدي عنه ايضا زكاة الفطر. اياوا - 00:07:12

يؤدي عن مكاتبته ومدبره ورقيقه كلهم. رقيقه كلهم نعم لانهم جميعا القاعدة هي انهم تلزمهم نفقتهم غائبهم وشاهدهم آآ غائبهم وشاهدهم لانهم غابوا او شهدوا هم في ملكه فلا يؤدي عنهم. نعم - 00:07:31

من كان منهم مسلما ومن كان منهم لتجارة او لغير تجارة نعم ومن لم يكن منهم مسلما فلا زكاة عليه في نعم لان هذه انما خطب بها المسلمين. على قول عند آآ الاصوليين - 00:07:50

والقول الآخر انهم خطب بها ايضا غير المسلمين لكنها لا تقبل منهم الا اذا اسلموا. نعم قال مالك رحمة الله في العبد الابق ان سيده ان علم مكانه او لم يعلم وكانت غيبته قريبة وهو ترجى - 00:08:07

ورجعته فاني ارى ان يذكر عنده. وان كان اباقه قد طال ويأس منه فلا ارى ان يذكر عنده هذا قضية اخرى تطرأ في العبيد. العبد يسر يا بخ اباق يقال اباق اباق وابيقا ياباق - 00:08:27

مضارع مثنى الماضي مثنى والمضارع مثلث يابق وابق يابق وابيق. مم قال ربنا سبحانه وان يومن لمن المرسلين اذ ابى قائل الفلك مشحون الى اخره. شبه فراره من البلدة التي - 00:08:50

بالرسالة فيها بفارار العبد من من سيده قال مالك رحمة الله في العبد الابق ان سيده ان علم مكانه او لم يعلم وكانت غيبته قريبة وهو ترجى حياته ورجعته فاني ارى ان يذكر عنده. طيب هذا العبد الابق سيده عرف مكانه او لم يعرفه. اذا كانت ترجى حياته - 00:09:13

وترجى رجعته فان مالكا يرى انه يؤدي عنه اياوا وان كان اباقه قد طال ويأس منه فلا ارى ان يذكر عنده ايه ظاهر ما يحتاج شرعا نعم قال الامام مالك رحمة الله تجب زكاة الفطر - 00:09:40

الان خلاصة هذا الفرع الاخير ان العبد الذي ترجى رجعته يؤدي صاحبه عنه والذي لا ترجى رجعته لا يؤدي عنه. طبعا هذه امور كلها فيها خلاف لكننا لا نطيل بذكر الخلاف في احكام العبيد. لعدم حاجة - 00:10:00

للمسلمين في هذا الزمان لاحكامهم. نعم اسيدي. قال الامام مالك رحمة الله تجب زكاة الفطر على اهل الbadia كما تجب على اهل القرى وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض الزكاة الفطر من رمضان على الناس على كل حر او عبد ذكر او انثى - 00:10:17

انشى من المسلمين قال مالك رحمة الله ان زكاة الفطر تخرج يخرجها اهل الbadia كما يخرجها اهل الحاضرة. اهل الbadia سميت  
الbadia لأن الذي فيها يبدو يظهر ليس شيء يסתרه - [00:10:40](#)

بخلاف اهل الحاضرة فانه يסתרه بنيان حاضرة. نعم اسيدي قال الامام مالك رحمة الله تجب زكاة الفطر على اهل الbadia كما تجب  
على اهل القرى. كما تجب على اهل القرى - [00:11:03](#)

اهل القرى اهل المدن سميت المدينة قرية لأن الناس تجتمع فيها لأن هذه القرية القرية مشتقة من هذه المادة قرار معنى الجماعة  
العرب تقول قرأ الراعي الماء في الحوض جمعه فيه - [00:11:19](#)

قال هداك هل رأيت او سمعت براع رد في الدرع ما قرأ في الحالب هل سمعت بهذا؟ سمعت راعيا؟ او رأيته رد في الدرع ما قارى في  
الحالب. ما قرأ فيه اي ما جمع فيه. واذا سمي القرآن قرآن قالوا لانه جمع بعض هذه اياته - [00:11:45](#)

بعضها وصوره الى بعضها وهم جرة من فسميت القرية هذه المدينة قرية لأن الناس يجتمعون فيها زيد اسيدي  
وذلك ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس. على كل حر او عبد ذكر - [00:12:10](#)

او انشى من المسلمين ورد رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على الناس ولم يفرق بين اهل الbadia واهل الحاضرة لماذا مالك  
يذكر هذه القضية ما الداعي لهذا؟ هل من الناس من يقول ان - [00:12:33](#)

اهل الbadia لا يؤدون. لأنه يقول ان اهل الbadia يخرجون الفطرة كما يخرجون. يعني اهل الحاضرة مفروغ من قضية ادائهم زكاة  
الفطر. ولكن اهل الbadia ملك يذكر هذا الفرع لأن من العلماء من قال ان زكاة الفطر لا تجب على اهل الbadia - [00:12:55](#)

انما تجب على اهل الحاضر فقط وهذا قول الزهري وربيعة الرأي عطاء وقولهم شاذ لا عمل عليه. لهذا الامام مالك رحمة الله يذكر  
هذه القضية. نعم قال الامام مالك رحمة الله مكيلة زكاة الفطر - [00:13:12](#)

هكذا عندك؟ مضبوطة بالشكل انت مضبوطة في الشكل؟ كيف ماكينة طيب قال مالك رحمة الله باب ماكينة زكاة الفطر عندك باب  
معندكش طيب مكينة زكاة الفطر الشرح يقولون المكينة ما يكال به زكاة الفطر - [00:13:37](#)

مثلا الزرقاني رحمة الله يقول المكينة بفتح الميم وكسر الكاف وسكوني التحتية اي ماكينة ما يكال به المكيال والمكيال وهذا رحمة  
الله منه غلط ومن وكل من فسر الماكينة بهذا التفسير فقد اخطأ. لماذا - [00:14:10](#)

لأن مكيلة على وزن مفعيلة. اصلها مكيلة هذا الوزن ليس من اوزان اسم الآلة الاله التي يكال بها هي الاله ولا لا؟ ما يكال به الاله او درس  
في الاله عندنا معدودة - [00:14:38](#)

وقسم شاذ وليس من المقيس ولا من شاذ مفعله قال ابن مالك رحمة الله في باب اسم الاله من لامية وكم افعال وفعالة من الثلاثي  
وقال الشيخ حسن وكالفعال كم يفعل؟ مي فعل مثل - [00:14:57](#)

محجم ومنبر اضرب اش من جل ايه احسنتم اه الى اخره. او ومفعال مثل واخ واعرة فيها خصنا حاجة اخرى مثل مسمار ومنشار  
ها اش المحراب محراب شو هاد المحرار - [00:15:21](#)

سميت بحرار؟ انا اول مرة تسمع مفعال ومفعال مسبارية مثل مكنسة ايوا مطرقة ها؟ من جاره امزيانة دابا مخدة مصداغة مخدة  
لأن اصلها مخدة الاله وضع الخد طيب وكالفعال اش - [00:16:03](#)

فيل زلاقات هادي زلاقات كالحال اب والسواك هذه الأوزان المقيسة. الأوزان الشاذة مفعول ومفعوله. مفعول مثل ايش مسعود ومنخول  
ومفعوله مثل مكحلة مكحلة هذه هي الأوزان قال ابن مالك رحمة الله شذ المدق ومسعطف ومكحولة ومذهل منصر والآتي من  
نخلة يوم الخلود - [00:16:45](#)

لكن ليس منها ما فعله مكي له قول الشيخ الزرقاني رحمة الله غلط فاذا اردنا ان نقول ان هذا المذكور في الترجمة هو الاله هو  
الاله فإن ينبغي ان يكون ضبطها باب مكية - [00:17:35](#)

زكاة الفطر هذا من اوزان اسمه الاله اما اذا كان مكيل هذا باب مكينة زكاة الفطر مكينة حيث تتحمل ان تكون شيئاً ان تكون مصدرا  
لان مفعيله من من اوزان المصادر - [00:17:58](#)

وما فعل مفعول ومبأثت فيها. مفعلة وفعلة اوزان المساطر تقول مكينة وهذه ايضا سبحان الله العلماء يذكرونها اذكرونا في المسار المكي ومكيل يذكرها في المصادر لكن هل هي على القياس او الشذوذ؟ بعضهم يغلط بعضا والمسألة فيها اربعة اقوال عند اهل الصرف - 00:18:23

طبعاً نحن لا نخوض فيها أو يكون سبب مفعول مكيل أيضاً يمكن أن يكون معنا الذي أورده الإمام مالك رحمة الله في هذا الباب يحتمل أن يراد به يحتمل يعني يسعف في أن يراد في الترجمة الله لانه - 00:18:51

تتكلم عن الصاع والصاع هو الآلة التي تكال بها زكاة الفطر فحينئذ يضبط الترجمة مكيلة آلا زكاة الفطر وتتكلم ايضا في هذا الباب عما يخرج فحينئذ لا مانع من ان يضبط الباب. ماكينة زكاة الفطر على ان المراد به اسم المفعول. ما يخرج. وقد يراد به المصدر اى اخراج - 00:19:11

حج زكاة الفطر فكيف تصنع به في ما الذي تكل به؟ وما الذي تخرجه على كل حال هادي قضية مهمة لأنني لم ارى قط من انتبه الى  
هذا فيما آآ يعني فيما كنت نظرت فيه من الشرح. نعم - 00:19:40

قال عبيد الله ابن يحيى رحمه الله حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كلما فرض الزكاة الفطر من رمضان على الناس - 00:19:55

صاعا من تمر او صاعا من شعير على كل حرا او عبد ذكر او انتى من المسلمين قال عبيد الله رحمة الله حدثني عن مالك عن نافع مولى بنى عمر الامام المشهور المعروف - 00:20:09

رحمه الله سنة وعشرة ومنة نافع هذا كان صعب الميراس ليس بالعالم السهل الذي يقبس علمه في سهولة في في في خلقه شيء من الاحتداد وانا اتصور ان هذا شيء طبيعي لأنه كان عبدا فعتق - 00:20:27

ومن الناس اقرانه عندهم ما عند مثلا سالم بن عبد الله بن عمر هو نافع مولى بن عمر وسالم هذا ابن عبد الله بن عمر وربما كان يأتي الواحد مثلا الزهري ماذا كان يصنع - 00:20:58

يأتي الى نافع يحده نافع في احاديث عن ابن عمر في فيذهبوا الى سالم ويقول وهل حدثكم نافع هل حدثك ابن عمر بهذا وكذا يقول له سليم النعم فيحدث به عن سالم ولا يحدث به عن ابن عمر عن نافع - 00:21:15

الزهري القرشي سليم مولى يوجد الحديث من طريق القرشي يحدث به عن قريش فهذا كان يغضب نافعا. ويقول من يعذرني من زهري كبالة. يصنع بي كذا وكذا. وهذه الامور التي كانت تقع ربما كانت تحدث في - 00:21:35

نافعين شيئاً من العشر وكان كثير من الطلبة يعني ما نصنع بهذا العبد ويتركونه ومالك رحمة الله كان يحسن التأني هذا نحن لماذا نذكره؟ لأن أحياناً قد تجدون من أهل العلم من يكون في خلقه شيء من الصعوبات - 00:21:54

فيه طلبة العلم. ضيعت نفسك إنما ضيعت نفسك ولو صبرت لاستفدت قول أسيدي قال عبيد الله رحمة الله حدثني يحيى عن مالك عن نافع عن عبد الله ابن عمر. عبد الله بن عمر بن الخطاب - 00:22:17

نظمت ترجمة ثلاث وسبعين وقيلة سنة اربع وسبعين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر وهذا هو الاصح ان زكاة الفطر وجبت بالسنة لا بالقرآن - 38:22:00

بدليل هذا الحديث وما في معناه ولذلك قال خير تجب بالسنة صاع او جزء واجبوا ايضاً زكاة الفطرة وقدرها صاع بفرض السنة.  
امم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس. فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر

اختلف العلماء في معنى من لقوله من رمضان واحتلafهم هذا بنى عليه اختلاف في مسألة فقهية وقبل ان اذكر لكم المسألة التي اختلفوا فيها اولاً، لأن اذكر اكم معانٍ من الة تأتى اما في نسخاء العدد - 00:23:25

يقول الديمانى رحمة الله في معانى مين؟ من الابتداء غاية وكثيلة معنى وفي وعن وباء وعلاء. وقد تراك بدل وبعضا بها وبين وافصل.. وزد لتنصص، العموم وهو، فيما لزم النفي، لتأكيد تفه.. هذه معانى، م: - 00:23:50

قال من الابتداء غايتين تأتي الابتداء الغاية والغاية قد تكون زمانية. فتأتي الابتداء غاية الزمنية كما في قول ربنا سبحانه واسع على النحو من اول يوم فهذه ابتداء غاية زمانية - 00:24:10

وقد تكون الغاية مكانية كما في قول ربنا سبحانه واسع الذي اسرى بعده ليلًا من المسجد الحرام إلى المسجد الأقصى وكانت تأتي بمعنى إلى كما في قول ربنا سبحانه واسع رحمة الله قريب من المحسنين أي قريب اليهم - 00:24:27

وفي تأتي معناه فيه كما في قول ربنا سبحانه واسع ماذا خلقوا من الأرض. أي في الأرض أروني ماذا خلقوا في الأرض لابتداء غاية وكلام عن وفي وعن كما في قول ربنا سبحانه - 00:24:48

ووويل للقاسية قلوبهم من ذكر الله. أي عن ذكر الله وباء ترتيب على الباء كما في قول ربنا سبحانه خاسعين من الذل ينظرون من طرف خفي من طرف أي ينظرون بطرف خفي - 00:25:08

وتأتي بمعنى على كما في قول ربنا سبحانه ونصرناه من القوم الذين كذبوا بآيات الله أي عليهم وقد ترك بدن في قول ربنا سبحانه ارضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة أي بدل الآخرة - 00:25:27

وعلى تجيئ بمعنى التعليم كما في قول ربنا سبحانه وان منها لما يهبط من خشية الله أي بسبب خشية الله كان في قوله فرزدق يغضي يغضي حياء ويغضي من مهابته أي ويغضي بسبب مهابته - 00:25:48

وبعداً بها كما في قول ربنا سبحانه لن تناولوا البر حتى تتفقوا مما تحبون أي بعض ما تحبون هاه وبين تجيئ لبيان الإيهام الذي تقدم كما في قول ربنا سبحانه فاجتنبوا الرجس من الأوثان - 00:26:07

تجيء للتفصيل وهذه التي تجيئ للتفصيل هي الدالة بين المتضادين والله يعلم المفسد من المصلح وزد لتنصيص العموم كما في قول ربنا سبحانه ما جاءنا من بشير ولا نذير بشير هذه ونذير نكرة في سياق النفي. النكرة في سياق النفي تفيد العموم عند الأصوليين. لكن افاده اهل العموم تكون على وجه الظهور - 00:26:31

وازا زيدت حولت هذه الافادة الى النصية وقد كانت ظاهرة وزد لتنصيص العموم وهي فيما لزم النفي لتأكيد في اذا دخلت على ما يلزم النفي فهي تؤكيد النفي ما جاءني من احد ما جاءني احد للنفي - 00:27:06

ما جاءني من احد لتأكيد ذلك النفع هذه معاني من انا ذكرت لكم قال الفرزدق يغضي حياء ويغضي مما ابت. هذا يقول الفرزدق في علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنهم - 00:27:23

انشروا بعلي زين العابدين. وهذا يعني هذا الكلام من من قصيدة الفرزدق في مدح علي زين العابدين رضي الله عنه ابوي في قصة عجيبة يذكرون ان هشام بن عبد الملك - 00:27:43

وكان اميرا في ذلك الوقت الحاجة في زمن ابيه عبد الملك بن مروان او في زمن اخيه الوليد بن عبد الملك قلت اخ حج انا قلت اعتمر كان ازدحام شديدا - 00:28:02

في المطاف فلما انتهى من عمرته جلس مقابل الكعبة وحوله اصحابه الذين جاؤوا معه من الشام فبینما هم كذلك اذ جاء علي علي زين العابدين رضي الله عنه وارد ان يطوف - 00:28:23

فإذا دنا من الحجر الأسود وال الساعة الطائفون له حتى يستلم الحجر في في ساعة لم يصنعوا هذا بالامير اما اخي الخليفة او ابن خليفة على حسب الزمن اهل الشام - 00:28:42

من هذا الذي يوسع الناس له ولم يوسعوا له هشام ابن عبد الملك وسأل احد الشاميين هشام بن عبد الملك قال من هذا؟ و قال لم اعرفه طبعا هو يعرفه لكن رغب عن ان يخبرهم به خشية ان يرحب اهل الشام فيه - 00:29:00

الفرزدق كان من هؤلاء الناس مع هشام بن عبد الملك فلما سمعه قال ولم اعرفه قال له هذا الذي تعرف البطحاء وطأته انت لم تعرفه البطحاء الأرض ارض مكة. تعرف قدمه وتعرف وطأته هذا الذي تعرف البطحاء وطأته - 00:29:21

والبيت يعرفه والحل والحرم هذا ابن خير عباد الله كلهم صلى الله عليه وسلم. هذا التقى التقى الطاهر العلم هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله بجده انبياء الله قد ختموا صلى الله عليه وسلم - 00:29:41

وليس قوله من هذا بضائره. العرب تعرف من انكرت والعجب سهل الخليقة لا تخشى بوادره يزنه اثنان حسن الخلق والشيم. ما قال لا  
قط الا في تشهده. لولا التشهد كانت لا اوه نعم - 00:29:59

لا يقول لا السائل لا يرد ما قال لقط الا في تشهده. لا الله الا الله هاديك هي لالة التي ينطق بها لا الله الا الله لولا التشهد كانت لهؤه نعم  
- 00:30:20

اذا رأته قريش قال قائلها الى مكارم هذا ينتهي الكرم يقضى حياء ويغضى من مهابته. فلا يكلم الا حين يبتسم. يكاد يمسكه عرفان  
راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم - 00:30:37

الحجر الأسود هو يكاد يمسكه لا هو يستلم. اذا جاء يستلم الحجر. الحجر يكاد يمسكه لأنه عرف راحته وعرف كفه. يكاد يمسكه  
عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم. اي الخالق ليست في رقابهم؟ لا ولية هذا او له نعم. من يشكر الله يشكر اوليه -  
00:30:52

فالدين من بيت هذا ناله الامم. مشتقة من رسول الله نبعته صلى الله عليه وسلم طابت مغارسه والخيم والشيم من عشر حبهم دين  
وبغضهم كفر وقربهم ومنجم ومعتصم مقدم بعد ذكر الله ذكر - 00:31:12

في كل قول ومحظوم به الكلم. ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم. او قيل من خير اهل الارض؟ قيل لهم الى اخره وهي طويلة ورواتها  
يختلفون في تقديم الابيات وتأخيرها والزيادة الى اخره - 00:31:33

غضب هشام ابن عبد الملك وحبس الفرزدق سجنه في سجن بين مكة والمدينة طبعا هذا وان كان اميرا لكن الفرزدق يجالس الخليفة.  
صاحب الخليفة فلا يأبى لهذا. فهجاه قال له اتحبسني بين المدينة والتي اليها قلوب الناس يهوى منيبيها - 00:31:49  
يقلب رأسا لم تكن رأس سيد وعيينا له حول ابد عيوبها طبعا ما يكاد هشام لا يستطيع ان يصنع به اكثر من ذاك آآ حبسه وبلغت  
القصيدة عاليا زين العابدين - 00:32:13

وارسل بمال الى الفرزدق يعني يكرمه على مدحه اياه فرده الفرزدق ولم يقبل وقال انما صنعت انما قلت ما قلت حمية لله وانتصارا  
لاهل بيت رسوله صلى الله عليه وسلم. ورد البال - 00:32:31

ولما رجع المرء الى علي رده الى الفرزدق وقال ان اهل البيت اذا اعطينا شيئا لا نرجع فيه وقد علم الله نيتك هو الكفيل بثوابك طيب  
قلنا هذه معانى من فما الذي يناسب هذا المقام من تلك المعانى؟ يناسبه - 00:32:51

معنيان المعنى الاول ابتداء الغاية واما عن الثاني البيان لمن تكون ابتدائي غاية واما ان تكون للبيان اذا كانت الابتدائي الغاية معنى  
الكلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:33:13

ورد زكاة الفطر من رمضان اي من ابتداء الفطر من رمضان متى يبتدئ الفطر من رمضان؟ ينتهي رمضان متى يبتدأ الفطر  
منه بغروب شمس اخر يوم من ايام رمضان - 00:33:28

واذا قلنا انها للبيان معنى الكلام ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان اي من الفطر الذي يكون فطرا من  
يخالف فتن رمضان انت في كل يوم من رمضان تفطر اذا غربت الشمس لكن ما الفطر الذي يخالف فطر رمضان؟ هو فطر يوم العيد -  
00:33:44

فعال قوي الأول ان اهل ابتدائي للغاية تجب زكاة الفطر بغروب شمس اخر ايام رمضان عندي يعني عند ليلة عيد تجب زكاة الفطر  
وهذا رواية عن مالك شهرها روى اشهر عنده - 00:34:05

وشهرها اه ابن الحاجب وقال ابن يونس هي رواية مالك في المدونة وهي مذهب الحنابلة والشافعية في الجديد وعلى القول الثاني  
انما تجب زكاة الفطر بظهور فجر يوم العيد وهذه رواية اخرى عن مالك - 00:34:32

رواه ابو القاسم عنه هذه رواية ابن قاسم عنه وشهرها الابهاري وصححها ابن العربي وصححها ابن رشد وهي ايضا مذهب الحنفية  
والشافعية في القديم والى وشار الى هذه هاتين الروايتين عن مالك خليل حين يقول وهل بأول ليلة - 00:34:57

العيد او بفجره خلاف. هل تجب الزكاة باول ليلة العيد او بفجره هذا خلاف طيب ما الذي يبني على هذا الخلاف ما ثمرته يبني عليه

انه مثلا اذا ولد مولود - 00:35:17

بعد ليلة العيد بعد غروب الشمس وقبل الفجر نحن قلنا ابن عمر رضي الله عنه يقول فرض رسول الله صلى الله عليه وسلم زكاة الفطر على العبد والحر والذكر واللانثى والصغير والكبير من المسلمين - 00:35:35

طيب اذا ولد بعد الغروب قبل الفجر على القول بانها تجب بالغروب هذا الصغير لا تخرج عليه لانه لم لا تجب عليه لما وجبت لم يكن هو موجودا مفهوم؟ ولكن على القول بانها تجب بفجر يوم العيد تجب عليه يجب اخراج زكاة الفطر عنه - 00:35:51

وكذلك واحد اسلم بعد الغروب قال قبل الفجر هذه ثمرات هذا الخلاف. او مات الى اخره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض زكاة الفطر من رمضان على الناس - 00:36:14

صاعا من تمر او صاعا من شعير. صاعا من تمر الصاع هو هاد المكيالة التي كنا نتكلم عنها يا الله الكيد الصاع واختلف الصاع هذا هو اربعة امداد من بكف رسول الله صلى الله عليه وسلم. واختلف الفقهاء في تقدير الصاع - 00:36:34

بمقاييس زماننا. كم مقدار الصاع؟ فمنهم من يقول هو كيلوغرامان فاصل شيء قليل صفر سبعة ومنهم من يقول وكيل جرامان فاصلة مية وسبعين. مية وخمسة وسبعين ومنهم من يقول كيلوغرامان فاصلة سبعة. يعني يعني تقريبا ثلاثة كيلوغرامات الا ربع - 00:36:53

وهذا عند الجمهور الحنفية يزيدون يقولون هي ثلاثة كيلوغرامات وربع. وذلك لأن بالتقدير القديم المالكية والشافعية والحنابلة يقولون ان الصاع خمسة ارطال وثلث. الحنفي يقول هو ثمانية اركان مما يتعلق بهذا مروا البيهقي والسنن الكبرى - 00:37:14

عن عبد الله النيسابوري قال قدم علينا ابو يوسف من الحج. ابو يوسف صاحب ابي حنيفة وقال اني اردت ان افاتحكم في باب من العلم همني اني كان في الحج. قال حججت اتيت المدينة - 00:37:36

فسألتهم عن الصاع وقالوا هو خمسة ارطال وثلث وقالوا قال لهم ما حججتم قالوا غدا نأتيك بالحجارة. قال فلما أصبحت اتيانا نحو خمسين شيئا من ابناء المهاجرين والانصار مع كل واحد منهم صاع تحت ردائه. يقول يحدث عن ابيه وعن اهل بيته هذا صاع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:37:59

هذا الزمن قريب. ابوه اما هو المهاجر هو المهاجري او هو الانصاري او ابن المهاجري او ابن الانصاري وجاء بالصاع من بيته قال فحزز ذلك ابو يوسف حجر تلك الصاع فوجدها كلها خمسة ٢٢ ارطال وثلث قد - 00:38:30

بنقصان يسير. قال له ابو يوسف فاني رجعت عن قول ابي حنيفة والان اقول بقول اهل المدينة ونحن ادركنا يعني ونحن صغار كنا ندرك هذا هذا الصاع الذي كان يؤتى به من من الحجاز وبعض الناس كانت تتوارثه في بيوتها - 00:38:48

بيوت العلم عندنا في المغرب. كانوا يتوارثون الصاع. صاع نبوي يعني محدد مقياس مضبوط ضبطا لكن الان الناس تقدر الصاع آآآ كيلو جرامين ونصف تقريبا نكتفي بهذا سبحانه الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والحمد لله رب العالمين - 00:39:10